

عنوان البحث

تحديات البحث العلمي

دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة

د. حامد المليح أبو ماشا²

د. صلاح بابكر عيسى مهاجر¹

¹ أستاذ المحاسبة المشارك، جامعة السودان المفتوحة، السودان.

بريد الكتروني: salahbab2020@gmail.com

² أستاذ الإحصاء المساعد، جامعة السودان المفتوحة، السودان.

HNSJ, 2022, 3(10); <https://doi.org/10.53796/hnsj31015>

تاريخ القبول: 2022/09/15م

تاريخ النشر: 2022/10/01م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى فهم تحديات البحث العلمي في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتحديد الفروق المعنوية بين آراء المبحوثين حول تحديات البحث العلمي التي تعزى للمتغيرات الشخصية المتمثلة في النوع والمؤهل العلمية والدرجة العلمية والكلية، أظهرت نتائج الدراسة وجد فروق معنوية ذات دلالة بين آراء المبحوثين حول كل من التحديات الذاتية والإدارية والمالية والاجتماعية، أوصت الدراسة بإعداد الجامعة خطة بحثية لتدريب أعضاء هيئة التدريس وإقامة المؤتمرات والورش والندوات وإعداد الجامعة موازنة للبحث العلمي لدفع رسوم مشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية ونشر بحوثه في المجالات العلمية المحكمة ومكافئته على بحوثه المميزة وربط البحث العلمي بحاجات المجتمع من خلال إنشاء آلية في عمادة البحث العلمي بالجامعة لتوجيه البحوث لحل مشاكل المجتمع.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، هيئة التدريس، الجامعة المفتوحة.

RESEARCH TITLE**SCIENTIFIC RESEARCH CHALLENGES****A study from the point of view of faculty members at the Open University of Sudan****Dr. Salah Babiker Issa Mohajir¹ d. Hamed Al-Malih Abu Masha²**¹ Associate Professor of Accounting, Sudan Open University, Sudan.

Email: salahbab2020@gmail.com

² Assistant Professor of Statistics, Sudan Open University, Sudan.HNSJ, 2022, 3(10); <https://doi.org/10.53796/hnsj31015>**Published at 01/10/2022****Accepted at 15/09/2021****Abstract**

The study aimed to understand the challenges of scientific research in Open University of Sudan from the point of views of academic staff in order to determine significant differences in them on challenges of scientific research which relate to six, academic qualification, academic rank and faculty, the study show that there were significant differences in the academic staff's views on self, administrative, financial and social challenges, the study recommended the university to prepare a research plan for training its academic staff, holding conferences, workshops and seminars, the university to prepare scientific research budget for paying an academic staff member's fees of attending scientific conferences, publishing papers in scientific journals and offering financial incentives for his distinct researches, the university links the scientific research with needs of the society by establishing a mechanism in deanship of scientific research so as to direct researches for solving problems of the society.

Key Words: Scientific Research - Academic Staff - Open University

المحور الأول: الأطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة هي تقصي تحديات البحث العلمي في جامعة السودان المفتوحة، وتساؤلات الدراسة:

- 1- ما التحديات المرتبطة بالعوامل الذاتية والإدارية والمالية والاجتماعية التي تواجه البحث العلمي، وتحول دون الإستفادة من نتائجه في خدمة المجتمع؟
- 2- ما الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السودانية عامة وجامعة السودان المفتوحة خاصة، للإستفادة منه للتنمية العلمية؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية البحث العلمي في خدمة المجتمع من خلال تقديم الحلول العلمية للمشاكل التي تواجهه، ومحاولة للارتقاء بمستوى البحث العلمي في الجامعة بصفة خاصة، والجامعات بالسودان والبيئات المماثلة عامة. ومن خلال النتائج التي يتم التوصل إليها حت إدارة الجامعة والمجتمع والدولة على إزالة التحديات التي تواجه الباحثين في البحث العلمي لأجل التنمية العلمية وخدمة المجتمع.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى فهم الفروق المعنوية بين آراء المبحوثين حول تحديات البحث العلمي متمثلة في التحديات الذاتية، الإدارية، المالية، والاجتماعية.

فرضيات الدراسة

لحل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها يتم اختبار الفرضيات التالية:

- 1- توجد فروق معنوية ذات دالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الذاتية.
- 2- توجد فروق معنوية ذات دالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الإدارية.
- 3- توجد فروق معنوية ذات دالة بين آراء المبحوثين حول التحديات المالية.
- 4- توجد فروق معنوية ذات دالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الاجتماعية.

حدود الدراسة

تتمثل الحدود في الآتي:

- 1- الحدود الزمانية: العام 2022م.
- 2- الحدود المكانية: جامعة السودان المفتوحة - الخرطوم.
- 3- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة.
- 4- الحدود الموضوعية: تحديات البحث العلمي، حيث إشملت على أربعة محاور: التحديات (الذاتية، الإدارية، المالية، الاجتماعية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات حول تحديات أو معوقات، أو مشاكل البحث العلمي، والتي من بينها ما يلي: قامت دراسة (الفتلي، 2008) بتشخيص المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في العراق لتقديم التوصيات

الملائمة لها في ضوء نتائج الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ان المعوقات المالية تأتي على رأس الأولويات التي تواجه الباحث العلمي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الباحث العلمي تعزى لمتغيري الجنس واللقب العلمي وذلك لتشابه المعاناة عند عضو هيئة التدريس بصرف النظر عن الجنس والدرجة العلمية. هدفت دراسة (المجدول وشماس، 2010) إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وإنخرطهم في البحث العلمي وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية كانت الأشد وطأةً على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة في مجال البحث العلمي.

عملت دراسة (Karimian & Others, 2012) للتعرف على عوائق البحوث كما يراها العاملون في كلية العلوم الطبية بجامعة شيراز والفروق بين آرائهم بحسب الجنس والمتغيرات المهنية وتأثير العوائق على أنشطة البحوث، توصلت الدراسة الى أن 91% من المبحوثين ينظرون إلى أن العوائق (المالية، ذات الصلة بالمرافق، المهنية، الإدارية، العلمية، الشخصية) تؤثر على أنشطة البحوث وهناك فروق واضحة بسبب الجنس والدرجة العلمية ومجال الدراسة وتحمل مسؤوليات تنفيذية دون أن يشمل ذلك فترة الخدمة في العمل.

هدفت دراسة (Sarkar, 2014) إلى فحص تحديات إجراء البحث العلمي في المجال التربوي بدولة نامية وهي بنغلادش، أظهرت الدراسة أن التحديات تتمثل في الحصول على إذن جمع البيانات من السلطات المسؤولة وتحديد المبحوثين ومشاكل استخدام إستبيانات المسح في البحث بسبب طبيعتها الوصفية.

إهتمت دراسة (Yalcin & Yalcin, 2017) بتحديد الحالات التي تصادف الأكاديميين خلال عملية البحث العلمي الذي يجرونه وكيف يؤثر ذلك فيه من خلال عينة من المبحوثين تضم 34 أكاديمي يعملون في جامعة تركية، توصلت الدراسة الى معاناة الباحثون في الجامعة من مشاكل: اللغة الأجنبية وتحليل البيانات ونشر بحوثهم في المجالات العلمية الداخلية والخارجية وضيق وقت أعضاء هيئة التدريس والتعاون مع زملائهم والوصول الى المصادر الدولية.

سعت دراسة (داخل، 2018) إلى تحليل واقع البحث العلمي وتقصي المعوقات في المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية العراقية وأسباب قلة البحوث العلمية العراقية المنشورة في الدوريات العالمية مقارنة مع مثيلاتها في الدول المتقدمة، توصلت الدراسة إلى قلة المخصصات المالية الممنوحة للجامعات العراقية والمراكز البحثية لإستحداث وتطوير المختبرات للإرتقاء بجودة البحوث العلمية المنجزة وزيادة أعباء التكاليف الإدارية لأعضاء الهيئة التدريسية وهجرة الكفاءات والخبرات العراقية بسبب الظروف السياسية والأمنية.

هدفت دراسة (Qasim Zayid, 2017) إلى محاولة كشف التحديات التي تواجه الطلاب في أول مراحل كتابة خطة البحث ومشروعه، أظهرت الدراسة أن 70% من المبحوثين الذين يجرون البحوث في اللغة الإنجليزية يواجهون العديد من التحديات والمشاكل العامة مثل الصعوبة في تحديد موضوع البحث والإفتقار لمعرفة مناهج البحث وعدم القدرة على إيجاد المراجع المتخصصة الحديثة وعدم توفر الوقت والتوجيه.

إهتمت دراسة (المصري، 2019) بالتعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، أشارت نتائج الدراسة الى أهم المعوقات التي تواجه الباحثين وهي عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي، وقلة إهتمامها بتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر وقلة المراجع الحديثة

في المكتبات الجامعية وقلة المجالات العلمية المحكمة ذات التصنيف العالي المستوى. هدفت دراسة (عبد الوارث، 2020) إلى معرفة معوقات البحث العلمي في ضوء إفتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته وبيان أهم التحديات التي تعرقل مسيرته في سبيل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع المصري، توصلت الدراسة أن البحث العلمي لم يصل بعد للمستوى المطلوب ويعاني من تحديات ومعوقات مادية وتطبيقية وأكاديمية وإجتماعية وشخصية وقلة الانتاجية العلمية للباحثين مقارنة بغيرهم من الدول العربية التي تنفق أكثر على البحث العلمي.

قامت دراسة (الشخي، الشخي، 2020) بتحديد معوقات البحث العلمي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية، توصلت الدراسة الى ان أهم المعوقات بالترتيب هي المعوقات: الإدارية، الذاتية، المالية، وأخيرا الإجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات البحث العلمي تعزى للنوع، المؤهل العلمي، أو مدة الخدمة بالجامعة، وجود فروق ذات دالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول المعوقات الذاتية تعزى للدرجة العلمية.

سعت دراسة (السفيناني، 2021) الى التعرف على معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعات اليمنية، أشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: إعادة النظر في اللوائح والقوانين الصادرة عن التعليم العالي المتعلقة بالترقيات العلمية ووضع إستراتيجيات لتشجيع وتحضير وتمويل عملية النشر العلمي وتسهيل إجراءاته وتوفير متطلباته المادية والفنية.

يتضح للباحثين ان الدراسات السابقة أجريت في مؤسسات تعليمية عربية وغير عربية حيث بيئة البحث العلمي فيها متشابهة إلى حد ما، ولذلك كانت كثير من النتائج متطابقة، بينما الدراسة الحالية تجرى بجامعة السودان المفتوحة في البيئة السودانية للوصول إلى نتائج تقيد الباحثين في إجراء مزيدا من البحوث في تحديات التي تواجه البحث العلمي لأجل التغلب عليها ليؤدي البحث العلمي دوره في خدمة المجتمع وتنميته.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

مفهوم البحث العلمي

تعددت تعريفات البحث العلمي وفقا لإختلاف أنواع البحث حيث نوعية العلوم، إلا أنها تتشابه وتتفق من حيث مضمونها وإن اختلفت ألفاظها، وذلك لأن البحث العلمي هو جامع كل البحوث (الفادني، 2004). حيث عرف البحث العلمي بأنه طريقة منظمة أو فحص إستفساري منظم لإكتشاف حقائق جديدة، والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها (غرابية وآخرون، 1981)، وعرف بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل مشكلة تؤرق الباحث (عثمان، 2006)، وكذلك عرف بأنه الدراسة المفصلة لظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل الى حقيقتها (قدور، 2007)، البحث العلمي هو عملية الوصول الى حلول للمشاكل من خلال التخطيط والجمع المنظم وتحليل وتفسير البيانات، ويعتبر أداة تنمية رأس المال البشري (Chikwe & Ogidi, 2015).

أهمية البحث العلمي

يستمد البحث العلمي أهميته مما يلي (محمد، 2012):

- 1- يضيف الى مجال المعرفة العلمية (بحث أساسي).
- 2- يساهم في حل المشاكل الحالية (بحث تطبيقي).
- 3- يضيف لما بحث أو يصوب الأخطاء العلمية فيه.
- 4- يجب على التسلّولات التي أثارها البحوث السابقة ولم تجب عليها. وكذلك يستمدها من الآتي (الخشت، 1989):

- 1- يقدم تفسير جديد لموضوع ما أو يشرح الغموض فيه.
- 2- يعدل رؤية معكوسة أو يكشف عن جانب من حقيقته.
- 3- يجمع وينظم نظريات متفرقة لإعطاء رؤية جديدة لها.

مبادئ البحث العلمي

هنالك مبادئ يجب على الباحث أن يلتزم بها في البحث العلمي، وهي (الإمام، 2011):

- 1- البحث عن الأسباب: إن البحث عن أسباب مشكلة البحث يجب أن يسبق إصدار الأحكام عليها وإقتراح الحلول لها.
- 2- الحيادة التامة: يحتاج الباحث الى أن يكون سلوكه في البحث متسما بعدم التحيز والانتزاع عن الهوى، فلا يبني أحكامه إلا في ضوء ملاحظاته، وما قام بجمعه من بيانات عن المشكلة ومن تحليله العلمي لها.
- 3- التحرر: بالا يتقيد الباحث بأراء غيره من الباحثين، بل يفحص ما توصلوا إليه من نتائج، لأن نتائج البحوث تختلف باختلاف الزمان والمكان والبيئة التي أجريت فيها، ودرجة الدقة التي إلتزم بها الباحثون.
- 4- الدقة والتعمق: على الباحث فحص مشكلة البحث والوصول الى جذورها والعوامل المؤثرة فيها، وإستخدام مقاييس دقيقة في الوصف، وصياغة النتائج وتسجيلها لتسهيل إجراء المقارنات.
- 5- الإستعانة بالخبرة المتراكمة: يبدأ الباحث بحثه من حيث إنتهت إليه البحوث السابقة، فيؤيد الباحث أو يثبت عكسها، أو يضيف إليها، وهذا لا يمنع من أن يتجه الباحث إلى ميدان جديد كلياً، فيكون له السبق في وضع اللبنة الأولى في هذا الميدان.

التحديات التي تواجه البحث العلمي

- يواجه البحث العلمي في الدول العربية تحديات تعيق الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية من إجراء البحوث العلمية الجادة والمميزة سواء كانت بحوث أساسية أو بحوث تطبيقية، لذلك هنالك ضعف في التنمية العلمية التي تخدم المجتمع، ومن تلك التحديات ما يلي (الرفاعي، 2005):
- 1- قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي: إنفاق الدولة على البحث العلمي قليل مقارنة مع أوجه الإنفاق الأخرى في الموازنة العامة.
 - 2- قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة: إفتقار مكتبات الجامعات إلى المصادر والمراجع التي تمكن الباحث من إجراء بحث علمي جاد ومميز، وغياب التبويب والتصنيف الدولي للمصادر والمراجع، ونقص في أعداد المكتبيين المتخصصين في مجالات التصنيف والتبويب.

- 3- عدم توفر الوقت الكافي: عملية التدريس والعملية الإدارية لعضو هيئة التدريس ستنفذ وقتا كبيرا منه، مما لا يترك مجالاً له للقيام بالدراسات والأبحاث والإبداع العلمي.
- 4- هجرة الكفاءات العلمية: بسبب الإحباط من الأجور المنخفضة والفرص المحدودة هاجر أساتذة الجامعات إلى الدول الغنية والمتقدمة حيث يمكنهم تطبيق معرفتهم ومواهبهم بشكل أفضل، في مقابل مكافآت أعلى.
- 5- مشكلات النشر: قلة المجالات العلمية المحكمة وعدم تخصصها، وطول فترة الإنتظار حتى يرد تقييم المحكمين للبحث، مما يطفئ حماس الباحثين الجادين لعدم توفر التقنية المسهلة للنشر.
- 6- غياب المناخ العلمي المناسب: غياب اللقاءات الفكرية والعلمية بين أصحاب الإختصاص الواحد، وغياب العمل الجماعي المشترك إضافة لتقييد الحريات الفكرية في بعض الميادين، وغياب الحوار والنقاش وخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 7- غياب السياسات الوطنية: عدم وجود سياسة وطنية قادرة على توجيه وإعانة الباحثين للبحث والتقصي في المشاكل التي تواجه المجتمع من أجل محاولة حلها مما يؤدي إلى إتجاه الباحثين نحو البحوث الفردية والانتقائية البعيدة عن واقع إحتياجات المجتمع.

المحور الثالث: لدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

- 1- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأساتذة بكليات جامعة السودان المفتوحة (العلوم الإدارية، التربية، الحاسوب وتقنية المعلومات، القانون، اللغات، الإعلام، الإقتصاد والعلوم المالية، تنمية المجتمع) وعددهم (74) أستاذ منهم (13) في إجازة بدون مرتب، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية بسيطة تضم (36) أستاذ في الخدمة.
- 2- أداة الدراسة: استخدام الباحثان أداة الاستبانة في جمع البيانات من أفراد العينة. تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لوصف عينة الدراسة بالتكرارات والنسب المئوية وعرضها بالأشكال البيانية، وأسلوب إختبار كاي تربيع لمعرفة الفروق الإحصائية ذات الدلالة المعنوية.

جدول (1) الصدق والثبات الثبات الإحصائي لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا	قيمة الثبات	درجة الموثوقية
الأول	8	0.627	0.792	عالية
الثاني	8	0.719	0.845	عالية
الثالث	8	0.753	0.868	عالية
الرابع	8	0.833	0.913	عالية

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2022م

يلاحظ الباحثان من الجدول (1) أن درجة الموثوقية والتمثلة في قيم الصدق ألفا كرونباخ وقيم الثبات كلها عالية في المحاور الأربعة، وهذا يؤكد على أن تصميم عبارات المحاور وتحكيم الإستبانة كانا بطريقة علمية جيدة وأن المستجيبون لديهم دراية كافية بمعاني عبارات هذه المحاور.

3- تحليل البيانات الشخصية

أ- النوع

جدول (2) توزيع تكرارات النوع

النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	27	75%
أنثى	9	25%
المجموع	36	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإمتبانه، 2022م

يستنتج الباحثان من الجدول (2) أن أكبر تكرارات النوع هو ذكر بتكرار 27 بنسبة 75%، ثم أنثى بتكرار 9 بنسبة 25%، وهذا يشير إلى أن الذكور شاركوا في هذه الدراسة بعدد أكبر من الإناث.

ب- المؤهل العلمي

جدول (3)

توزيع تكرارات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
دكتوراه	30	83.3%
ماجستير	6	16.7%
المجموع	36	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإمتبانه، 2022م

يستنتج الباحثان من (3) أن حملة المؤهل العلمي دكتوراه تكرارهم 30 بنسبة 83.3%، بينما حملة الماجستير تكرارهم 6 بنسبة 16.7%، وهذا يشير إلى أن حملة الدكتوراه شاركوا في هذه الدراسة بعدد أكبر من حملة الماجستير.

ج- الدرجة العلمية

جدول (4) توزيع تكرارات الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة
أستاذ	4	11.1%
أستاذ مشارك	11	30.6%
أستاذ مساعد	16	44.4%
محاضر	5	13.9%
المجموع	36	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإمتبانه، 2022م

يستنتج الباحثان من الجدول (4) أن حملة الدرجة العلمية أستاذ مساعد تكررهم 16 بنسبة 44.4%، ثم حملة الدرجة أستاذ مشارك بتكرار 11 بنسبة 30.6%، ثم حملة الدرجة محاضر بتكرار 5 بنسبة 13.9%، بينما أعلاهم حملة درجة الأستاذية بتكرار 4 بنسبة 11.1%، وهذا يشير إلى أن حملة الدرجة أستاذ مساعد شاركوا في هذه الدراسة بعدد أكبر من حملة الدرجات الأخرى.

التحليل الإحصائي الوصفي وقياس محاور الدراسة

1- التحليل الإحصائي الوصفي وقياس المحور الأول: التحديات الذاتية

جدول (5) نتيجة تحليل كاي تربيع

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الإختبار	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية	الترتيب ومستوى الإستجابة
1	عدم توفر الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس بسبب العب الإداري.	3.6944	1.28329	18.167	4	.001	7 دالة
2	ضعف مهارات البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس.	3.6111	1.04957	2.444	3	.485	8 غير دالة
3	إفتقار عضو هيئة التدريس للغات الأجنبية التي تصدر بها المجالات العلمية.	3.9429	1.08310	21.429	4	.000	6 دالة
4	علاوة البحث العلمي لعضو هيئة التدريس قليلة لا تغطي رسوم النشر في المجالات بالخارج.	4.5000	.87831	36.222	3	.000	2 دالة
5	ضعف مرتب عضو هيئة التدريس لا يمكنه من سداد رسوم النشر في المجالات العلمية بالخارج.	4.1389	1.09942	26.5	4	.000	5 دالة
6	الضغوط الناتجة عن الإلتزامات الشخصية لعضو هيئة التدريس.	4.1667	.84515	45.667	4	.000	4 دالة
7	يجري عضو هيئة التدريس البحوث العلمية بغرض الترقية.	4.5429	.65722	17.371	2	.000	1 دالة
8	الإحباط لعدم الإهتمام والإستفادة من بحوث عضو هيئة التدريس.	4.1714	1.04278	31.143	4	.000	3 دالة

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2022م

يرى الباحثان من الجدول (5) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في العبارة رقم (2): نسبة لتقارب الآراء بين أوافق بشدة ومحايد ولا أوافق بدلالة القيمة الإحتمالية 0.485 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.050. بالنسبة لأهمية العبارات وترتيبها نجد العبارة رقم(7): (يجري عضو هيئة التدريس البحوث العلمية بغرض الترقية)

تعتبر أهم عبارة من حيث الإستجابة بين العبارات الأخرى في محور التحديات الإدارية، وذلك بدلالة المتوسط 4.5429 بإنحراف معياري 0.65722، وتليها من حيث الأهمية العبارة رقم (4)، ثم العبارة رقم (8)، ثم العبارة رقم (6)، ثم العبارة رقم (5)، ثم العبارة رقم (3)، ثم العبارة رقم (1)، ثم العبارة رقم (2)، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح أوافق بشدة في العبارات (4، 5، 7، 8)، وكذلك لصالح أوافق في العبارات (1، 3، 6) بدلالة القيم الإحتمالية لهذه العبارات وهي أقل من مستوى المعنوي 0.050. مما يؤكد على أن التحديات المالية لها تأثير معنوي على البحث العلمي وهذا يتطابق مع الفرضية: (توجد فروق معنوية ذات دالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الذاتية).

2- التحليل الإحصائي الوصفي وقياس المحور الثاني: التحديات الإدارية

جدول (6) نتيجة تحليل كاي تربيع

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية	الترتيب ومستوى الإستجابة
1	إفتقار الجامعة لخطة بحثية تتبنى المشاكل المرتبطة بالمجتمع.	4.5278	.60880	15.167	2	.001	دالة 1
2	قلة المراجع العلمية في مكتبات الجامعة.	3.6944	1.09073	25.944	4	.000	دالة 8
3	عدم توفر قواعد المعلومات البحثية في الجامعة.	3.7143	1.17752	18.571	4	.001	دالة 7
4	صعوبة إجراءات النشر في المجلات العلمية المحكمة بالخارج.	4.0833	.96732	13.556	3	.004	دالة 6
5	قلة المؤتمرات والندوات والورش العلمية التي تعقدها الجامعة.	4.4444	.84327	29.778	3	.000	دالة 3
6	ضعف تواصل الجامعة مع الجهات البحثية داخل السودان وخارجه.	4.1944	.78629	23.778	3	.000	دالة 5
7	لا تشجع الجامعة عضو هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والورش العلمية داخل السودان وخارجه..	4.5000	.69693	32	3	.000	دالة 2
8	عدم عقد الجامعة لدرجات تدريبية لعضو هيئة التدريس لإكسابه مهارات في البحث العلمي.	4.3333	.71714	25.111	3	.000	دالة 4

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2022م

يرى الباحثان من الجدول (6) بالنسبة لأهمية العبارات وترتيبها نجد العبارة رقم(1): (إفتقار الجامعة لخطة بحثية تتبنى المشاكل المرتبطة بالمجتمع) تعتبر أهم عبارة من حيث الإستجابة بين العبارات الأخرى في محور التحديات الإدارية، وذلك بدلالة المتوسط 4.5278 بإنحراف معياري 0.60880، وتليها من حيث الأهمية العبارة رقم (7)، ثم العبارة رقم (5)، ثم العبارة رقم (8)، ثم العبارة رقم (6)، ثم العبارة رقم (4)، ثم العبارة رقم (3)، ثم العبارة رقم (2)، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح أوافق بشدة في العبارتين (1، 5)، وكذلك لصالح أوافق في العبارات (2، 3، 4، 6، 7، 8) بدلالة القيم الاحتمالية لهذه العبارات وهي أقل من مستوى المعنوي 0.050. مما يؤكد على أن التحديات المالية لها تأثير معنوي على البحث العلمي وهذا يتطابق مع الفرضية: (توجد فروق معنوية ذات دلالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الإدارية).

3- التحليل الإحصائي الوصفي وقياس المحور الثالث: التحديات المالية

جدول (7) نتيجة تحليل كاي تربيع

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الإختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الترتيب ومستوى الإستجابة
1	قلة المخصصات المالية للبحث العلمي في الموازنة العامة للدولة.	4.4444	.69465	29.333	3	.000	دالة
2	عدم إعداد الجامعة موازنة مالية للبحث العلمي.	4.5000	.56061	15.5	2	.000	دالة
3	لا تدفع الجامعة مكافآت تشجيعية للبحوث المميزة التي يجريها عضو هيئة التدريس.	4.6944	.46718	5.444	1	.020	دالة
4	فرض رسوم على البحوث العلمية لعضو هيئة التدريس التي يقدمها للنشر في مجلة الجامعة.	3.6111	1.29345	9.278	4	.055	غير دالة
5	إرتفاع تكاليف نشر البحوث في المجالات العلمية خارج السودان.	4.5000	.60945	14	2	.001	دالة
6	عدم دعم الجامعة لعضو هيئة التدريس ماليا للمشاركة في المؤتمرات العلمية.	4.4444	.73463	27.778	3	.000	دالة
7	عدم إستفادة عضو هيئة التدريس ماليا من بحوثه العلمية.	4.3429	.83817	22.257	3	.000	دالة
8	إنخفاض الإنفاق على البحث العلمي من قبل الجهات المستفيدة منه.	4.4167	.73193	26.444	3	.000	دالة

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2022م

يرى الباحثان من الجدول (7) عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في العبارة (4) نسبة لتقارب الآراء بين أوافق ومحايد ولا أوافق وذلك بدلالة القيمة الإحصائية 0.055 وهي أكبر بقليل من مستوى المعنوية 0.050. بالنسبة لأهمية العبارات وترتيبها نجد العبارة رقم(3): (لا تدفع الجامعة مكافآت تشجيعية للبحوث المميزة التي يجريها عضو هيئة التدريس) تعتبر أهم عبارة من حيث الإستجابة بين العبارات الأخرى في محور التحديات المالية، وذلك بدلالة المتوسط 4.6944 بإنحراف معياري 0.46718، وتليها من حيث الأهمية العبارة رقم (2)، ثم العبارة رقم (5)، ثم العبارة رقم (1)، ثم العبارة رقم (6)، ثم العبارة رقم (8)، ثم العبارة رقم (7)، ثم العبارة رقم (4)، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح أوافق بشدة في العبارات (1،2،3،4،5،7،8)، بدلالة القيم الإحصائية لهذه العبارات وهي أقل من مستوى المعنوية 0.050. مما يؤكد على أن التحديات المالية لها تأثير معنوي على البحث العلمي وهذا يتطابق مع الفرضية: (توجد فروق معنوية ذات دلالة بين آراء المبحوثين حول التحديات المالية).

4- التحليل الإحصائي الوصفي وقياس المحور الرابع: التحديات الإجتماعية

جدول (8) نتيجة تحليل كاي تربيع

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الترتيب والاستجابة
1	عدم ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع.	4.2778	.88192	22.222	3	.000	دالة 1
2	ضعف شعور المجتمع بحاجته للبحث العلمي لحل مشاكله.	4.0857	1.01087	16.086	3	.001	دالة 3
3	يعتمد المجتمع في حل مشاكله على البحوث التطبيقية التي تجرى في المراكز البحثية.	3.6667	1.35225	9.833	4	.043	دالة 7
4	ضعف ثقة المجتمع في بحوث عضو هيئة التدريس لإعتقاده إنها بحوث أساسية لا تحل مشاكله.	3.7500	1.20416	14.278	4	.006	دالة 6
5	إنشغال عضو هيئة التدريس بالمشاكل الإجتماعية.	3.7778	1.14919	15.389	4	.004	دالة 5
6	قلة التواصل العلمي لعضو هيئة التدريس مع المجتمع من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل.	4.0000	.98561	15.333	3	.002	دالة 4
7	عدم وجود آلية لتطبيق بحوث عضو هيئة التدريس في مختلف قطاعات الدولة.	4.3889	.76636	12.667	2	.002	دالة 2
8	ضعف قوانين الدولة الخاصة بحماية الإنتاج العلمي.	3.7778	1.12405	12.889	4	.012	دالة 5

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2022م

يرى الباحثان من الجدول (8) بالنسبة لأهمية العبارات وترتيبها نجد العبارة رقم(1): (عدم ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع) تعتبر أهم عبارة من حيث الإستجابة بين العبارات الأخرى في محور التحديات الإجتماعية، وذلك بدلالة المتوسط 4.2778 بإنحراف معياري 0.88192، وتليها من حيث الأهمية العبارة رقم (7)، ثم العبارة رقم

(2)، ثم العبارة رقم (6)، ثم العبارة رقم (5)، ثم العبارة رقم (8)، ثم العبارة رقم (4)، ثم العبارة رقم (3)، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح أوافق بشدة في العبارات (1، 3، 7)، وكذلك لصالح أوافق في العبارات (2، 4، 5، 6، 8) بدلالة القيم الاحتمالية لهذه العبارات وهي أقل من مستوى المعنوي 0.050، مما يؤكد على أن التحديات الإجتماعية لها تأثير معنوي على البحث العلمي وهذا يتطابق مع الفرضية: (توجد فروق معنوية ذات دلالة بين آراء المبحوثين حول التحديات الإجتماعية).

النتائج

1- أبرز التحديات الذاتية في أن عضو هيئة التدريس يجري البحوث بغرض الترقية، أن علاوة البحث العلمي لا تغطي رسوم النشر، عدم الإهتمام ببحوث أعضاء هيئة التدريس، الإلتزامات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك ضعف راتب عضو هيئة التدريس.

2- هنالك تحديات إدارية متمثلة في إفتقار الجامعة لخطة بحثية، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركات الخارجية، قلة المؤتمرات والورش والندوات بالجامعة، قلة الدورات التدريبية، ضعف تواصل الجامعة بالجهات ذات الصلة داخل وخارج السودان، صعوبة إجراء النشر في المجالات العلمية المحكمة، وعدم توفر قواعد البيانات البحثية، وكذلك قلة المراجع في مكتبة الجامعة.

3- تكمن أبرز التحديات المالية في عدم مكافئة عضو هيئة التدريس في البحوث المميزة، عدم إعداد موازنة خاصة بالبحث العلمي، وكذلك المخصصات المالية، وعدم الإستفادة ماليا من البحوث التي تجرى.

4- توجد تحديات إجتماعية متمثلة في عدم ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع، عدم وجود آلية لتطبيق البحوث بالدولة، ضعف شعور المجتمع بحل المشاكل بواسطة البحث العلمي، قلة التواصل العلمي بين المجتمع وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك إنشغال أعضاء هيئة التدريس بالمشاكل الإجتماعية.

التوصيات

- 1- إعداد الجامعة خطة بحثية لتدريب أعضاء هيئة التدريس وإقامة المؤتمرات والورش والندوات.
- 2- إعداد الجامعة موازنة البحث العلمي لدفع رسوم مشاركة عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية، نشر بحوثه في المجالات العلمية المحكمة، ومكافئته على بحوثه المميزة.
- 3- ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع من خلال إنشاء آلية في عمادة البحث العلمي بالجامعة لتوجيه البحوث لحل مشاكل المجتمع.

المراجع

- الإمام، وفقى السيد (2011)، البحث العلمي - إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ص 16، 17
- داخل، إحسان حبيب (2018)، واقع وتحديات البحث العلمي في العراق وأسس تقويمه، بغداد: كلية المصطفى الجامعية مجلة كلية المصطفى الجامعية، المؤتمر العلمي الثاني الدولي بعنوان تكامل النظام التربوي والتعليمي بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي- المعوقات وآفاق النجاح، كانون الثاني 2018م، ص

ص 169 - 186

- محمد، آدم الزين (2012)، الدليل الى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسالة الجامعية، الخرطوم: مركز الزين للتدريب الإداري، ص 30
- المصري، إبراهيم سليمان (2019)، المعوقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، الخليل: جامعة الخليل، كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 43، ص ص 182 - 196
- المجدول، عبد الله وشماس، سالم مستهيل (2010)، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية - دراسة ميدانية على كلية التربية بصلالة أنموذجاً، دمشق: جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 21، ص ص 59 - 71
- عثمان، عبد الرحمن أحمد (2006)، **مناهج البحث العلمي**، الخرطوم: منشورات جامعة السودان المفتوحة، ص 43
- عبد الوارث، منى محمد (2020)، معوقات البحث العلمي في ضوء إفتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته - دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط، المجلد 23، العدد 76، أكتوبر 2020، ص ص 301 - 374
- السفيناني، هلال محمد علي سيف (2021)، معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية، برلين: المركز الديمقراطي العربي، مؤتمر النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة - العوائق والحلول، الجزء الأول، 31 مارس 2021، ص ص 12 - 30
- فوزي غرابية وآخرون (1981)، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، عمان: الجامعة الأردنية، ص 5
- الفادني، عبد القادر أحمد الشيخ (2004)، **منهج البحث العلمي**، ط 3 ، الخرطوم: دن، ص 17
- قدورة، نجاح (2007)، **طرق البحث العلمي وتطبيقاتها في علم الاجتماع**، بنغازي: دار الكتب الوطنية، ص 25
- الفتلي، حسين هاشم (2008)، المعوقات التي تواجه الباحث الجامعات في العراقية، القادسية: جامعة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد 7، العدد 4، ص ص 229 - 242
- الرفاعي، أحمد حسين (2005)، **مناهج البحث العلمي - تطبيقات إدارية**، ط 4 ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ص ص 31 - 35
- الشخي، نورية سعد، والشخي أحمد سعد (2020)، معوقات البحث العلمي بجامعة بنغازي، البيضاء: جامعة عمر المختار، مجلة المختار للعلوم الإقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، يونيو 2020م
- الخشت، محمد عثمان (1989)، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، القاهرة: مطبعة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير، ص 9
- Chikwe, Christan K. & Ogidi, Reuben C. (2015), **Challenges of Research and Human Capital Development in Nigeria**, Journal of Education & Practice, Vol 28, p 44
- Karimian Z. & Others (2012), **Obstacles to undertaking Research and their Effect on**

- Research Output: A Faculty Members' Views at Shiraz University of Medical Sciences,** Eastern Mediterranean Health Journal, Practice, Vol 18, No 11, pp 1143 – 1150
- Qasim, Fawaz Ali Ahmed & Zayid, El rasheed Ismail (2019), **The Challenge & Problems Faced by Students in the Early Stage of Writing Research Projects in L2, University of Bisha, Suadi Arabia,** European Journal of special Education Research, Vol 4, No 1, pp 32–47
- Sinan, Yalcin & Sema Altun, Yalcin (2017), **Difficulties Encountered by Academicians in Academic Research Processes in Universities,** Journal of Education & Practice, Vol 8, No 6, pp 142 – 152
- Sarkar, Mahbub (2012), **Challenges in Conducting Educatinal Research: The Case of A Developing Country,** Contemporary Approaches to Research in Mathematics, Science, Health and Environmental Educational Research , <https://www.researchgate>